وهم يضحكون ويعجبون منها فقال لهاجر لا تهلكي على عهد الله
ثم قال لولا انه تعجلوا الماء لكانت عينا معينا قال فكانت
عاتقه واضاف الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبد الله اخبرنا عبد الله قال انبأنا يونس عن الزهري قال انس
كان ابو ذر يحدث انه رسول الله صلى الله عليه قال فرج تنفتح
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء
بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم
اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت
الى السماء الدنيا قال لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال
هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح
علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره
اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل يساره بكى فقال
مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا
آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم
اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا التفت عن
يمينه ضحك واذا التفت قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن
السماء الدنيا ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس
وموسى وعيسى وابراهيم عليهم السلام ولم يثبت لي كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء
السادسة قال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم
مررت بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا
قال هذا عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن
حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله
عليه ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه ففرض الله على امتي
خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض
ربك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت اليه قال وضع
شطرها فقلت لموسى قال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني
فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعني فقال هي خمس صلوات كل يوم وليلة كل صلاة عشر
فتلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان
عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان
عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته
فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك قال سألت ربي حتى
استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني منادي امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي

باب هوى السفاري

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب

عن عروة عن عائشة ح وحدثنا مسلم حدثنا رسول الله صلى الله عليه في
حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه من كان معه هدي فليهل
بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا
حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه
فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت
فلما قضينا حجنا ارسلني رسول الله صلى الله عليه مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة
بالبيت ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما
الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا
يحيى بن ابراهيم قال انا ابن علية عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر وحدثنا ابن نمير عبد الله بن عبد الله وحفص عن الاعمش قال ابن
للمرأة ان يكون العام بين النابر قال ويحدث عن البيت
ولو افاضت قبل ان خرج رسول الله صلى الله عليه حال
كفارة يمين وقد رخص في ذلك اناس حيض وبيضة
اهل كل بعمل رسول الله صلى الله عليه فقدمت كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة قال الله هدى ان لا فحج واعتمر ثم حجي
حجا قال ثم قدمت وكان اهلها حجا واحدا فقيل لها

Copyright © King Saud University